

فم مفتوح .. فم مغلق

ظاهرة الإنتحار تنتقل إلى الصحافة

انتقلت ظاهرة الإنتحار التي اتسعت مساحتها في المجتمع ، الى الصحافة في العراق ، فها هي مجلة (الف باء) تعلن توقفها النهائي عن الصدور .. ولسان حالها يقول : ان جريمة توقف اي مطبوع عراقي لا تفشى الى الموت فقط ، إنها الموت المجتمعي نفسه. ومعروف ، ان مجلة الف باء ، اعيد إصدارها ، بعد توقفها الفسري ، بمبادرة شخصية من الزميل شامل عبد القادر ، في العام 2015 واستمرت حتى كانون الثاني 2018 توقفت ، وبعد مدة ، اعيد إصدارها في يوم الأول من كانون الثاني 2018 ثم أوقفها من جديد الزميل شامل في الأول من هذا الشهر .. وقال ان قراره نهائيا . وهذا التوقف يعني ان الشريان الصحافي في العراق اصابه خلل مميث ، لاسيما ان هناك عددا من الصحف والفضائيات العراقية ، ترفع حجلا راية التوقف ، باعتباره آخر الكي ، بعد معاناة طويلة ، واستنزافات ، لم يقو على استمرائها اصحابها ، فانتجها الى تشريد مئات العاملين من الصحفيين والفنيين . هم الآن بلا عمل ، واطن ان عددا آخر سيلتحق بقائلتهم ، فنحن نسعى ان يعض الصحف والفضائيات، قلصت اعداد موظفيها الى النصف ، وهي ايضا تتلصق بدفع رواتب البقية الباقية من العاملين فيها ، وازاء هذا الواقع المؤلم ، لم يرف جفن للجنة الثقافة والاعلام البرلمانية ، او وزارة الثقافة ، من اجل وضع الاصح على الجرح النازف .. فربما يأتي يوم نرى فيها بغداد ، خالية من الصحف ومن الفضائيات عدا ، اعلام الدولة ، بسبب فقدان الرعاية والدعم من كافة الجهات التي ينبغي ان تكون من اولي مهامها توزيع الطبوعات والكتب ، ووسائل الدعم من خلال حصة عادلة من الاعلانات والاشتراكات الحكومية، وتسديد الديون التي بذمة بعض المؤسسات المستقلة كمفوضية الانتخابات الى الصحف المستقلة. وتأسيس دائرة مهامها توزيع الطبوعات والكتب ، ووسائل الدعم الاخرى . ان الحقيقة القائمة الآن في شارعنا الاعلامي هي بين الواقع القائم ، والتخيل الذي نسعده ، وبين الازمة والتفكير في حلها ، بين العليات ، والمنهج في قرارة الشكلة وارجاعها لاسبابها ، هي بين الذات ، والموضوع ، بين التخيل والتصور اللاحق لما يليه . لقد نسي البعض ، ان الاقتران بين الواقع ، والممارسة يدل على واقعية الرؤية وامكانية التطبيق ، والا سيكتفون من هذه المشكلة في جهة ، والواقع في مكان آخر .. فالانشطار الكبير في الرؤية بين الماضي التراثي للصحافة العراقية ومكانتها ، وكيف تتعامل معه وتقرره على حقيقته الحالية . بون شاسع ، ومير ، فندرس ظاهرة (انتحار) الصحافة في العراق ، وهذا شكلت نهاية مجلة الف باء . ابرز اشكاليها ، وواقع محطانتها ، قبل فوات الأوان .. صحيح ان كل طرف زمانه ، ولكل مركبة سائقها ، فالوضع العام بالعراق في الوقت الحالي تسوده الفوضى والفوضى ، في جميع المجالات ومنها الصحافة التي تعتبر مرآة المجتمع ، لكن هذه الفوضى والتخبط والانهيار والتجاذب ، والصراعات الجارية تحيطان وتسكتنا ، سيكون ضحيتها الصحفي والاعلامي لاسيما الجيل الجديد من خريجي كليات الاعلام في الجامعات . فهل انتبهنا الى ذلك ؟ ام اننا سنستمر بشرب ماء من قربة مسمومة ، من نهر أجاج .. فلا ان نسع ، ولا ذهن يستقر .. ان شامل ، سيحسب لك الزمن ، انك ادبت واجبت المهني ، في زمن يلفه دخان اسود .. محبتي .

زيد الحلي

Z_alhilly@yahoo.com

كلام أبيض

ماذا يعني ؟

ماذا يعني ان يرمي سائق سيارة او راكب فيها قنبلة ماء فارغة في الشارع العام ، وماذا يعني ان يترك طالب او طالبة فضلات الاكل على شبان قاعة الدرس او على منضدة الاستاذ ، وان ينظر شرطي لطفل بردا او حرا بيد امرأة تستجدي به عند مفترق طريق او سيطرة أمنية ، وينسى انه ابن للدولة ، ان يرتدي اشخاص ملابس البيت في الشارع ، او نسمع كلمات تخدش الحياء في أماكن عامة ، او يعون طفل من المدرسة ولا يروى لك ما تعلم ، بل يسمعك قصص الشجار التي خاضها مع الزملاء مع الغافل لم نسمعها منه عندما كان في البيت ، وما تفسيرك للمدرسة بلا حديقة ، او مدخل وزارة علي النقيض من مظهر وزيرها ، او تدهب للترسة وميدا العلية هو المهيم على عقل البائع ، او يعاملك موظف بخشونة ، والا تحصل على حقل الا بعد ان يهدر جانب من كرامتك ، او يفقدك سلوك الطبيب والصيدلاني لقيمة الانسانية ، وليس في ياله سوى جمع المال ، ماذا يعني كل ذلك ؟ مظاهر غير مرغوب بها ، يتعدد احصاؤها ويوزاد انتشارها ، قد يبدو الامر بسيطا عند البعض لكنه غاية في التعقيد والخطورة ، فهل من تفسير لهذه المظاهر ؟ . ان تراجع الذوق العام ، وعدم انضباط السلوك ، وخلو الكلام مما هو جميل ، واقتفاء القيم النبيلة ، ترتبط بالثقافة اكثر من ارتباطها بأي شيء ، اخر ، فلا ناطن تفسيرها لها بغير القول ان الثقافة الذي غدا ظاهرة جلية لا تزيد الاعتراف بها ، وعندما يشجع التخلف يخلف الشعور بالانتماء للوطن ، فليس من منهل لهذا الشعور غير الوعي ، ولا وعي غير ثقافة . وبالرغم من ازدياد وتعدد مظاهر التخلف لكنها لم تحظ باهتمام من هو مسؤول عن التصدي لها ، ولكن قبل ذلك ، لابد من القول ان الحديث في الأربعة يدور اليوم عن التخلف المادي من دون ان نسع حديثا مساويا له من التخلف الثقافي والحضاري ، نعم ، الاثنان قد ترجعا في بلادنا بشكل مهول ، ما يؤكد ان الوعي بالمشكلة لم يتبلور بعد ، أي الوعي بأهمية الثقافة في تشذيب حياة المجتمع مما علق بها من شوائب الحروب والحصار والاحتلال والفساد التي قاسى ويلاتها العراقيون ، كثيرون تندثوا عن اعمار الانسان قبل اعمار البنیان ، وكانوا بذلك يبريدون ملا الفراغ الثقافي لدى المجتمع ، فالثقافة قوة ضبط مهمة للسلوك الاجتماعي والسياسي ، ويقف هذا الفراغ وراء تراجع الذوق العام ونمو ظواهر الطرف والغلط والارهاب ، وهو ذاته الذي يقف وراء اهمال البيئة وعدم العناية بالاملاك العامة ، وسلوك الاملاية الذي يهين على نسبة لا يستهان بها من المواطنين والمسؤولين ، لذلك لن نحصل على ما نتطلع له وان رصدنا الملائين ، وبعيننا الا لاف من الموظفين ، ما لم يغي المواطن أهمية الثقافة ، وضرورة ترسيخ الكبرياء ، والحفاظ على المال العام وغيرها ، وخلق هذا الوعي لن يتحقق الا بالبرامج الثقافية ، ولا يختلف على ان البني التحتية الرافقة تسهم في تحضر السلوك . لكن الصحيح ان يعرض المساران بالتوازي ، لكننا لم نلصق من هذا شيئا ، وما نراه يثير الاحباط والاستغراب فما يربد الثقافة من اموال باهت ولا معنى له ، والبرامج الثقافية عشوائية وبلا هدف ، وتحصل بالصدفة وليس بالتخطيط ، ومدارسنا لم تعد الترتيب من مشاغلنا ، فلا حضور للنظام والانضباط والخلق الرفيع ، والجامعات صارت في نظر بعض طلابها اقرب الى الكليات منها الى المؤسسات العلمية ، اما الاهلية فالحديث عنها يطول ، وقتنا بالإعلام تزعزع وصار الرسالي من بين الاماني ، وكان الحرية جات لبث الفوضى والكراهية وليس لبيدنا الاوطان ، وفي المؤسسة الدينية كل يعني على لسانه ، فالحال ليس بمستوى طموح العراقيين ومكانتهم ، ولا يتناسب اطلاقا مع ما ينتظر لهذا البلد العظيم من ادوار انسانية كبيرة ، يراد لنا اذ اعان النظر بما حدث ، واعادة الاعتبار للثقافة ، لأنها جوهر الانسان ، وفيها يكمن حب الاوطان .

جليل وادي

ديالى

إصابة ثلاثة أشخاص بتفجير إجرامي في الموصل

إعتقال 53 متسولاً وتفكيك عصابة بحوزتها أسلحة غير مرخصة

اقولهم بارتكابهم العديد من جرائم الإبتزاز في الدلعي ومناطق اخرى) ، و أصدرت محكمة جنابات كركوك حكما غيابيا بالسجن سبع سنوات بحق ثلاثة موظفين في مديرية التسجيل العقاري في المحافظة . وقال المفتش العام لوزارة العدل كريم الغزني في بيان تلقته المحافظة . ان (محكمة جنابات كركوك/ الهيئة الثانية اصدرت حكما غيابيا بالسجن سبع سنوات بحق ثلاثة موظفين في مديرية التسجيل العقاري في المحافظة) ، موضحا ان (المحكمة ادانت المتهم الهارب /س.ع.س/ والمتهمتين

التي ان (جهدا استخباراتيا متقنا بإشراف المحكمة اضر عن إلقاء القبض عليه وصدقت ؟قواله وفقا لأحكام المادة الرابعة من قانون مكافحة الإرهاب) ، واعترف خمسة متهمين قيامهم بتجهيز عبوة ناسفة لإبتزاز مواطن في منطقة الحرية ببغداد ، ولقت البيان الى ان (المتهمين الخمسة اعترفوا امام قاضي التحقيق بتجهيز عبوة صوتية محلية الصنع لاستخدامها ضد الأشخاص وكحشوات قاذفة ومخاضات مختلفة، في ناحية الرياض وقربة شالكة وقربة الفجر في الجانب الايسر بمدينة الموصل.وقال مصدر في تصريح اسس ان (ثلاثة اشخاص اصيبت بجروح متفاوتة احدثهم بحالة خطيرة اثر انفجار لم تعرف طبيعته في منطقة المجموعة الثقافية في ايسر الموصل) .

بغداد - الزمان نفذت شرطة محافظة بغداد 60 امر قبض اسفرت عن اعتقال 53 متسولا ومخالفا لعدم حملهم مستمسكات رسمية . وقال بيان للقيادة (مفازن شرطة بغداد نفذت 60 امر قبض وفق مواد قانونية مختلفة خلال الساعات الماضية اسفرت عن اعتقال 53 متسولا و 20 مخالفا لعدم حملهم مستمسكات رسمية) ، مبينا ان (الممارسات الامنية بلغت 328 ممارسة استباقية) ، وتفاقت ظاهرة التسول في شوارع العاصمة ، بعد احداث عام 2014 خاصة بين الاطفال واشخاص عرب الجنسية يتوزعون في الساحات وتقاطعات المرور الضوئية والسيارات كما وباتت من المشاهد اليومية المألوفة .

وقبضت مديرية نجدة بغداد على ثلاثة مسلحين في منطقة الشعله ، وقالت المديرية في بيان اسس ان (مفازن النجدة الفت القبض على ثلاثة مسلحين يحملون كلابشكوف عدد 3 مع مخازن عدد 2 بالإضافة الى 52 اطلاقا بندقية مع مسدس صوتي محور ومخزن مسدس وبداخله 5 اطلاقا بصحبه عجله نوع سني ، حيث تم تسليم الأشخاص مع قطع السلاح والجملة الى الجهات ذات الاختصاص لاتخاذ الاجراءات اللازمة بحقهم) . كما وقت قوة أمنية القبض على متهم باختطاف ضفة ضافية في وزارة الداخلية.وقال بيان لقيادة عمليات بغداد اسس ان (دوريات النجدة الفت القبض على شخص متخلف صفة ضابط برتبة مقدم ضبط بحوزته سلاح نوع مسدس عملة تفقد عند نزول جسر الجادرية شارع المزارات بتاجاه منطقة



تسول : انتشار ظاهرة التسول في شوارع بغداد

إزالة دور شيدت تجاوزاً جنوب شرق العاصمة افتتاح طريق في بغداد مغلق منذ 16 عاماً

واعلنت امانة بغداد ، عن المباشرة برفع الكتل الكونكريتية في ثمانية اذقة مغلقة منذ 13 سنة . وذكر بيان اسس انه (تم فتح الازقة 36 ، 34 ، 25 ، 21 ، 17 ، 15 ، 7 ، 5 ضمن المحلة 730 في منطقة البلديات شرق بغداد والمغلقة منذ سنة 2006 بعد استحصال الموافقات الامنية اللازمة) . واعلنت قيادة شرطة بابل ، المباشرة برفع الكتل والحواجز الكونكريتية في محيطها . وذكر بيان اسس انه (في مبادرة من قبل قائد شرطة بابل اللواء على حسن الزعبي لاطهار المحافظة بابها صورها وبما يلبق بمكانتها التاريخية والثقافية وبعد الاستقرار الأمني تحفظت تم رفع باقي الكتل الكونكريتية وفتح الشارع المؤدي الى مدخل القيادة الرئيسي بالتنسيق والتعاون مع فائقهم قضاء المحلة صباح الغتلاوي وادارة بلدية المحافظة) .

شاكرك الزاملي العديد من الاجازات الاستثمارية لقطاع التعليم بجهة النوض به وتفخيره ووضع رؤية جديدة لدفع واقع التعليم نحو التقدم والنمو والإبداع . وقال بيان تلقته (الزمان) اسس ان (مدارس شرق بغداد النموذجية والمعروفة / فرع المنصور التي تنفذها شركة الغناء الهندسية

بغداد - الزمان افتتح قائد عمليات بغداد الفريق الركن جليل الربيعي الطريق الرابط بين جزيرة بغداد السياحية ومستشفى العلوم العصبية ضمن منطقة صدر القفزة في بغداد . وذكر بيان اسس ان (هذا الطريق يمر تحت جسر المثنى ومخلف انواع امنية منذ 16 عاماً وبذلك



افتتاح : قائد عمليات بغداد الفريق الركن جليل الربيعي يفتتح الطريق الرابط بين جزيرة بغداد السياحية ومستشفى العلوم العصبية

روحاني : يجب أن تتصدى للعقوبات الأمريكية بتعزيز الصادرات

واشنطن تفرض عقوبات على اليورانيوم الإيراني دون نسف الإتفاق النووي

عقابي ضد إيران في غضون ثلاثة اسابيع ، وقالت الولايات المتحدة ان سبوع الماضي إنها لن تمدد إعفاءات كانت منحها لدول تشتري النفط الإيراني وذلك في محاولة لوقف صادرات النفط الإيرانية نهائيا . كما أدرجت واشنطن قوات الحرس الثوري الإيراني على

بمواصلة العمل بمتدرجات اساسية في الإتفاق النووي . فقد أعلنت الولايات المتحدة انها لن تفرض عقوبات على نقل الوقود النووي المستخد خارج إيران او على تشغيل مفاعل بوشهر ، محطة الطاقة المدنية الوحيدة في إيران ، لكنها قالت إنها قد تفرض عقوبات على أي أنشطة خارجة . وكانت إدارة ترامب قد انسحبت من الإتفاق النووي العام الماضي وتعدت بفرض أقصى الضغوط على طهران للجم الدور الاقليمي لإيران العدو للدول للسعودية وإسرائيل حليفتي الولايات المتحدة .

واشنطن (ا ف ب) - أعلنت الولايات المتحدة الجمعة انها ستجدي فرض عقوبات على الصادرات الإيرانية من اليورانيوم المخصب الطبيعي . لكنها منحت إعفاءات تسمح بإبقاء الإتفاق النووي ، الذي انسحب منه الرئيس الأميركي دونالد ترامب ، حيا .

واشنطن (ا ف ب) - أعلنت الولايات المتحدة الجمعة انها ستجدي فرض عقوبات على الصادرات الإيرانية من اليورانيوم المخصب الطبيعي . لكنها منحت إعفاءات تسمح بإبقاء الإتفاق النووي ، الذي انسحب منه الرئيس الأميركي دونالد ترامب ، حيا .



حديث :

وزير الخارجية الامريكي مايك بومبيو حديث تلفزيوني في واشنطن

مؤسسة الزمان العراقية الدولية للصحافة والنشر
 انسابا سعد البرزاق في 10 - 4 - 1997
 تصدر عنها
 الزمان (يومية سياسية) الزمان الرياضي (يومية رياضية)
 الزمان الجديد (شهرية عامة) الف باء (مجلة ثقافية)
 (الزمان) تصدر بطبعات دولية وتوزع في أنحاء العالم
 الطبعية العربية
 توزع في الجمهورية العربية السورية والملكة الأردنية الهاشمية صباح كل يوم شركة التوزيع في سوريا مؤسسة الوحدة للتوزيع - دمشق شركة التوزيع في الأردن - عمان
 طبع بطابع الأيام للصحافة والنشر - البحرين

الطبعة الدولية
 تطبع في لندن وتوزع في أوروبا وشمال أفريقيا
 طبعية العراق
 بغداد - البائون - محلة 101 - رزاق 71 - مبنى 28
 الطباعية : شركة الانس للطباعة والنشر - البريد الإلكتروني anaas_designer@yahoo.com
 هاتف مدير الاعلانات : +964(0)772298638
 مكاتب ومراسلون
 باريس - برلين - بروكسل - نيويورك - روما - انقره
 دمشق - القاهرة - تونس - الدار البيضاء - الجزائر - رام الله
 - نواكشوط - الخرطوم - طرابلس - بيروت - دبي - عمان

رئيس التحرير
 سعد البرزاق
 Edtior- in chief: Saad Al Bazzaz
 رئيس تحرير طبعية العراق
 أحمد عبد المجيد
 رئيس تحرير الطبعية الدولية
 فاتح عبد السلام
 عنوان مكاتب بريطانيا
 18 - 20 Dailing Road , Hammersmith, London, W60 JB
 Tel: +44(0)20 8563 1000
 E-Mail: postmaster@azzaman.com
 العنوان الإلكتروني
 www.azzaman.com